

# مجلة الجامعة العراقية

الجامعة العراقية

مجلة علمية محكمة فصلية  
يُصدرها مركز البحوث والدراسات

موضوعات العدد

الاعجاز البلاغي لـ (ألفاظ الجبال) في القرآن الكريم

أ.م.د. وفاء فيصل اسكندر محمد

فرائد النساء في الكتب الستة جمع ودراسة

م.د. عثمان شهاب أحمد

الأذان ومتعلقاته في ضوء الإيمان

أ.م.د. رائد سالم شريف

الحذف التركيبي وأثره الدلالي في كتاب عبث الوليد

د. هيفاء بنت عبد الرحمن بن محمد

تقويم كتاب الفيزياء للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر

م.م. حكمت غازي محمد

A Reading of the Creativity and Skills of Irish Novelist

Ihsan Mudar Mahmmud

يُصدرها مركز البحوث والدراسات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة...

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.... وبعد.

يليق بالباحثين أن يفرحوا بكل كلمة تكتب وكل جملة تُخط ولا سيما حين تجتمع في زهرية رائعة الألوان عنوانها (مجلة الجامعة العراقية). فهي مجموعة أبحاث علمية ودراسات نفيسة ومعارف منتقاة بمنهجية علمية رصينة لتخرج إلى مكاتب الجامعات وأروقعتها بأحلى صورة وأبهى حلة، وهي جامعة لمختلف العلوم الانسانية اللغة والتفسير والفقه والقانون والاعلام والاقتصاد والعلوم والدراسات التربوية وذلك خدمة للعلم وفائدة لأهله واسهاماً في جامعتنا في رفد الباحثين بالجديد من البحوث والدراسات في اطار دعم المسيرة العلمية في عراقنا العزيز.

ويسرنا في مركز البحوث والدراسات أن نرف للقرء الكرام وطلبة العلم عدد (شباط) العدد الثاني لسنة ٢٠٢٢ (٣/٥٣) من مجلة الجامعة العراقية سائلين المولى جل في علاه أن يتقبل منا هذا العمل ويوفقنا لما فيه الخير والسداد للجميع.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

هيئة التحرير

## أعضاء هيئة التحرير

١. أ.د. علي صالح حسين ..... رئيس التحرير  
تخصص علوم حياة . أحياء مجهرية/ رئيس الجامعة/ الجامعة العراقية
٢. أ.د. سلام عبود حسن ..... مدير التحرير  
تخصص علوم القرآن / كلية التربية
٣. أ.د. صباح نوري حمد .....  
تخصص شريعة / قسم العقيدة / كلية العلوم الاسلامية/ الجامعة العراقية
٤. أ.د. عمار محمد زكريا .....  
تخصص جغرافية/ قسم الجغرافية / كلية الآداب / الجامعة العراقية
٥. أ.د. احمد ياسين عبد .....  
تخصص إدارة واقتصاد / قسم إدارة الاعمال/ كلية الإدارة والاقتصاد/ الجامعة العراقية
٦. أ.د. عباس عبد الله عباس .....  
تخصص عربي / قسم اللغة العربية / كلية العلوم الاسلامية / الجامعة العراقية
٧. أ.م.د. واثق عباس عبد الرزاق .....  
تخصص اعلام / قسم الاعلام والصحافة / كلية الاعلام / الجامعة العراقية
٨. أ.م. عبير هادي صالح .....  
تخصص لغة انجليزية/ قسم اللغة الانجليزية / كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية
٩. أ.م.د. جميل حسين ضامن .....  
تخصص قانون / كلية القانون والعلوم السياسية / الجامعة العراقية
١٠. أ.د. احمد حميد اوغلو .....  
تخصص طرائق تدريس / جامعة إبراهيم جاجان/ تركيا
١١. أ.د. رشيد كهوس خوصص .....  
تخصص اديان / كلية التربية / جامعة عبد الملك السعدي / تطوان - المغرب
١٢. أ.د. سالم بن غرم الله بن محمد الزهراني .....  
تخصص أدب إسلامية / جامعة ام القرى /السعودية

### مدقق اللغة الإنجليزية

م.م. ثامر عبد الكريم ظاهر  
مركز البحوث والدراسات

### مدقق اللغة العربية

م.م. سارة رحيم ظاهر  
وزارة التربية



# مجلة الجامعة العراقية

أولاً: مجلة علمية محكمة فصلية، تصدر عن مركز البحوث والدراسات في الجامعة العراقية، تأسست سنة (١٩٩٣م)  
ثانياً: موقع المجلة الإلكتروني في موقع وزارة التعليم (Journal of The Iraqi University)



ثالثاً: موقع المجلة في دار المنظومة

<http://search.mandumah.com/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=2164&page=1&from=>

رابعاً: رقم دولي ورقي (Print ISSN: 1813-4521)

خامساً: رقم دولي إلكتروني (Online ISSN: 2663-7502)

سادساً: رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (1086) في سنة (2008)

سابعاً: حاصله على معامل التأثير والاستشهاد العربي "ار سيف" (L18/0237 IF) (2018/12/27)

ثامناً: حاصل على معامل تأثير عربي في (2020) Ref. No. 2020J102. DOI: 10.18576/2020J102



تاسعاً: حاصل على معامل تأثير (isi)



**INTERNATIONAL**  
Scientific Indexing

Fresh Ideas for Growing your Citations

## Certificate

This is to certify that مجلة الجامعة العراقية is indexed in International Scientific Indexing (ISI). The Journal has Impact Factor Value of 1.235 based on International Citation Report (ICR) for the year 2019-20. The URL for journal on our server is <https://isindexing.com/isi/journaldetails.php?id=13338>

Editor ICR Team  
(ISI)

International Scientific Indexing  
(ISI)

## شروط النشر في المجلة

(١) تخصص المجلة بنشر البحوث العلمية القيمة والاصيلة في المجالات الانسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن محاور المجلة بشرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها محليا وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الانكليزية (بنسبة محددة).

(٢) تخضع الأبحاث المستلمة لبرنامج الاستلال الالكتروني **Turnitin** ويحمل الباحث الاجور المالية.

(٣) تخضع البحوث المرسلة الى المجلة جميعها لفحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان اهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير ان تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل ارساله إلى المحكمين.

(٤) ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومثانه الأسلوب ووضوح الفكرة. على أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم (باللغتين العربية والانجليزية).

(٥) ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق (وفق استمارة معتمدة) ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في ثناياها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

(٦) لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فقط.

(٧) يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

(٨) يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار بعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

(٩) تنتقل حقوق الطبع للبحث ونشره الى المجلة عند اخطار صاحب البحث بقبوله للنشر، ولا يجوز النقل عنه إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

(١٠) لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة. وتقدم هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

(١١) تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش (سواء في الصفحة نفسها، أو في نهاية البحث)، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ (APA).

(١٢) تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية بشرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة اليه، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة تساؤلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم بعدها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمعه وعينته وأدواته، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

(١٣) لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء قدم بحثه منفرداً أو بالاشتراك.

(١٤) يزود صاحب البحث - عند نشره - بنسخة واحدة مختومة من بحثه مستلاً.

(١٥) تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يردّها من موضوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

(١٦) البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن هيئة التحرير في المجلة.

(١٧) المراسلات المتعلقة بالمجلة عبر العنوان البريد للمجلة

(E-mail: aliraqiajournal@aliraqia.edu.iq) (dr\_salam1977@yahoo.com)

(١٨) وأخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر الهادئ البعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات. وتتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

## **دليل المؤلف (Author Guidelines):**

١. يقدم البحث الى ادارة المجلة من خلال طلب رسمي مختوم عن جهة انتساب الباحث بناءا على طلب خطي من قبله (استمارة معتمدة)
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) على وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة ٢,٥ سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم ١٤ للمتن و ١٢ للهامش، و ١٦ غامق للعنوان الرئيسي و ١٥ غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الانكليزية فيكون بخط (Times New Roman)
٣. الا يزيد البحث على خمس وعشرين صفحة بما في ذلك المراجع والحواشي والجداول والاشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صفحة زائدة إلى خمس وثلاثين صفحة كحد أعلى.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر الى جهات أخرى، وانه لن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء اجراءات التحكيم.
٥. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد اجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٦. يرفق مع البحث خلاصة وافية ودقيقة باللغتين العربية والإنكليزية على أن لا تزيد عن صفحة واحدة.
٧. يقدم مع البحث أجور الخبراء والنشر نقدا على وفق إجراءات قانونية معتمدة للقسم المالي.
٨. يستلم الباحث رقم تسلسلي لبحثه يتضمن تاريخ تسلم البحث. ثم يبلغ تباعا بالإجراءات التي تمت.
٩. اذا استخدم الباحث واحدة من ادوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة اذا لم تنشر في صلب البحث او ملاحقه.
١٠. تلتزم هيئة تحرير المجلة بأرسال البحث الى مقومين عدد ٢ (بخطاب تكليف- استمارة معتمدة) على ان يتم تقويم البحث في مدة اقصاها خمسة عشر يوم، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره خلال اسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي ايجابيا (باتفاق اثنين من المقومين على الأقل) يحال البحث الى المقوم اللغوي لتقييمه لغويا.
١١. اجور نشر البحث (١٥٠٠٠٠ مئة وخمسون الف دينار)
١٢. اجور طبع وتنضيد البحوث في المجلة تكون على حساب الباحث بشكل تبرع بسبب قلة التخصيصات المالية في الموازنة .

## **دليل المقوم (Reviewer Guidelines):**

- أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة
- ١. يتم اعداد استمارة تقويم البحوث (استمارة رقم ٤ المرفقة) تتضمن الاتي:
  - أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس أن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.
  - ب- جدول تقويمي فني تفصيلي عبر عنه بـ (٢٤) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس لكيرت الثلاثي {جيد (٣)، مقبول (٢)، ضعيف (١)} ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة، وعدم ترك اية فقرة بدون اجابة.
  - ت- مكان خاص لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسياته العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.
  - ث- خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاثة خيارات (صالح للنشر، أو صالح بعد اجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

- ج- مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.
٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والانجليزية لغويا واقتراح التعديل المناسب.
٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والاشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.
٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الاحصائي الصحيح.
٥. أن يوضح المقوم رأيه في مناقشة النتائج، هل هي كافية ومنطقية؟
٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.
٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية التي يقترحها لقبول البحث.
٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهد خطي بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه، ومطلوب تسجيل اسمه كاملا على وفق ما مثبت بالاستمارة.

## الاشتراك السنوي

**داخل العراق:** للإفراد ( ١٠٠ ) الف دينار. للمؤسسات ( ١٥٠ ) الف دينار  
**خارج العراق:** ( ٢٠٠ ) دولار أمريكي أو ما يعادلها أجور البريد .

## قسمة الاشتراك



**اعتماد اشتراك :**  
ارجو اعتماد اشتراكي في مجلة الجامعة العراقية بشكل سنوي وبعدد نسخ ( )

الاسم : \_\_\_\_\_  
المهنة / الوظيفة : \_\_\_\_\_  
العنوان : \_\_\_\_\_  
البريد الالكتروني: \_\_\_\_\_





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

مركز البحوث والدراسات

# مجلة الجامعة العراقية

مجلة علمية محكمة فصلية

يصدرها مركز البحوث والدراسات

**Online ISSN:2663-7502**

**Print ISSN: 1813-4521**

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٠٨٦ السنة ٢٠٠٨

موقع المجلة الالكتروني <https://www.iasj.net/iasj/issue/2776>

موقع المجلة في دار المنظومة <http://search.mandumah.com>

**Arcif Arab Citation & Impact Factor Arcif  
(L18/0237 IF)**

**Arab Impact Factor Ref. No. 2020J102**

**DOI: 10.18576/2020J102**

البريد الالكتروني للمجلة [aliraqiajournal@aliraqia.edu.iq](mailto:aliraqiajournal@aliraqia.edu.iq)

## المحتويات

### البحوث

| ت   | اسم البحث                                                                                | اسم الباحث                                    | الصفحات |
|-----|------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------|---------|
| ١.  | الاعجاز البلاغي لـ (ألفاظ الجبال) في القرآن الكريم                                       | أ.م.د. وفاء فيصل اسكندر محمد                  | ١٤-١    |
| ٢.  | النبأ في القصص القرآني                                                                   | د. محمد طه ياسين                              | ٣٧-١٥   |
| ٣.  | النص القرآني خصائصه الفنية ومظاهره الإعجازية                                             | م. د. شيماء مهدي زنكنة                        | ٤٦-٣٨   |
| ٤.  | الفتوى وتطورها في العصور الاولى                                                          | د. نزار عبيد فرحان                            | ٥٦-٤٧   |
| ٥.  | الإمام تاج الدين السبكي ومنهجه في تخريج الأحاديث                                         | أ.م.د. ثامر عبد الله داود سلمان               | ٦٥-٥٧   |
| ٦.  | المضامين الدعوية من حديث العرباض بن سارية <small>رضي الله عنه</small> جمعاً ودراسة -     | د. أحمد بن منصور عسيري                        | ٩٢-٦٦   |
| ٧.  | روايات حق المرأة على الزوج في كتاب الكافي دراسة وتحليل                                   | أ. م. د. لبنى حسن عذيب                        | ١٠٤-٩٣  |
| ٨.  | فرائد النساء في الكتب الستة جمع ودراسة                                                   | م.د. عثمان شهاب أحمد                          | ١١٦-١٠٥ |
| ٩.  | عناية السنة النبوية ببناء العقل والتفكير دراسة حديثة موضوعية                             | د. زملة سعد عبد الله سعد يحيى                 | ١٥٧-١١٧ |
| ١٠. | ضوابط المصلحة عند الإمام الغزالي والعز بن عبد السلام والبوطي (دراسة مقاصدية مقارنة)      | أ.م.د. محمود عبد الستار عبد الجبار            | ١٦٦-١٥٨ |
| ١١. | جريمة التحريض على ولاة الأمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي دراسة فقهية                     | د. محمد بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز بن شلهوب    | ١٨١-١٦٧ |
| ١٢. | الأذان ومتعلقاته في ضوء الإيمان                                                          | أ.م.د. رائد سالم شريف                         | ١٩٤-١٨٢ |
| ١٣. | الترجمة من منظور شرعي                                                                    | أ.د. سوسن صالح سرية<br>أ.م.د. نهاية محمد سعيد | ٢١٤-١٩٥ |
| ١٤. | آراء بشر المريسي التي خالف فيها مذهب الحنفي الطهارة والصلاة أنموذجاً                     | أ.م.د. سعيد فواز وهيب محمد                    | ٢٣٧-٢١٥ |
| ١٥. | العمل بغلبة الظن في العبادات                                                             | أ.م.د. أشجان حميد باصي                        | ٢٥٣-٢٣٨ |
| ١٦. | المواقف النهضوية عند الدكتور محمد إقبال دراسة دعوية                                      | م.م. شامل عناد فهد محمد                       | ٢٧٣-٢٥٤ |
| ١٧. | موقف الاسلام من العنف الاسري وطرق علاجه                                                  | م.م. هبة صفاء شاكِر                           | ٢٨٦-٢٧٤ |
| ١٨. | الانتحار دراسة عقدية في الأسباب والعلاج                                                  | د. صفوان أحمد مرشد حمود                       | ٣١١-٢٨٧ |
| ١٩. | الفوائد الاقتصادية للركن الثالث من أركان الإسلام (الزكاة)                                | م.د. طه عقيل معروف طه                         | ٣٢١-٣١٢ |
| ٢٠. | المشتق في الفقه                                                                          | جلال خضر عبدالله<br>د. عزيز الله فهمي         | ٣٢٨-٣٢٢ |
| ٢١. | قراءة عبد الملك مرتاض لـ (حكاية حمّال بغداد) في ميزان نقد النقد                          | أ.م.د. حيدر فاضل عباس                         | ٣٤٠-٣٢٩ |
| ٢٢. | الحذف التركيبي وأثره الدلالي في كتاب عبث الوليد                                          | د. هيفاء بنت عبد الرحمن بن محمد               | ٣٦٦-٣٤١ |
| ٢٣. | الاختيارات الصرفية في مفتاح الأغاني في القراءات والمعاني لابي العلاء الكرمانى (ت ٦٥٣ هـ) | أ.م.د. فيحاء قططان ممدوح                      | ٣٨٦-٣٦٧ |
| ٢٤. | التقديم والتأخير في تفسير معارج التفكير ودقائق التدبر للشيخ الميداني                     | م.م. إيمان جاسم محمد علي                      | ٣٩٣-٣٨٧ |

## المحتويات

## البحوث

| ت   | اسم البحث                                                                                                                                    | اسم الباحث                                       | الصفحات |
|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------|---------|
| ٢٥. | نشر العبير لطّي الضمير للشيخ الإمام سراج الدين البلقيني الشافعي (ت ٨٠٥) دراسة وتحقيق                                                         | د. حامد فرحان جاسم                               | ٤٢٠-٣٩٤ |
| ٢٦. | الدافعية الاخلاقية وعلاقتها بضغوط الحياة المدركة لدى معلمي المرحلة الابتدائية                                                                | م.م افراح طعمه راضي                              | ٤٣٢-٤٢١ |
| ٢٧. | تداعيات الحرب الأهلية الليبيرية وآثارها في تقارير المنظمة الدولية (الأمم المتحدة) ١٩٩٧-١٩٨٩                                                  | م. د. صادق أحمد حامد                             | ٤٤٦-٤٣٣ |
| ٢٨. | تبوك عبر العصور الإسلامية إلى نهاية العهد العثماني "دراسة استقصائية سياسية إدارية حضارية"                                                    | د العنود فهد هاجد العتيبي                        | ٤٦٧-٤٤٧ |
| ٢٩. | الشعور بالوحدة النفسية لدى الاطفال الايتام من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية                                                              | م. د زينة شهيد علي                               | ٤٧٩-٤٦٨ |
| ٣٠. | النظام القانوني للإمتثال المصرفي (دراسة مقارنة)                                                                                              | د. محمد مرزوق هميس المقاطي                       | ٤٩٦-٤٨٠ |
| ٣١. | محل عقد الزواج                                                                                                                               | م . عباس فاضل عباس                               | ٥١٢-٤٩٧ |
| ٣٢. | وسائل جهة الإدارة لمواجهة فايروس كورونا وأثرها على حقوق الأفراد وحرياتهم على المستويين الداخلي والدولي                                       | م . خليل صالح محمود                              | ٥٢٧-٥١٣ |
| ٣٣. | المواجهة الاستباقية لدى المرشدين التربويين في محافظة ديالى                                                                                   | م. حسن عبد الله حسن                              | ٥٣٩-٥٢٨ |
| ٣٤. | تقويم كتاب الفيزياء للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر التدريسيين                                                                               | م.م حكمت غازي محمد                               | ٥٥٤-٥٤٠ |
| ٣٥. | اثر أنموذج التعلم البنائي في تحصيل مادة الجغرافية للصف الأول المتوسط                                                                         | أ م د. أسمهان عنبر لازم موكر                     | ٥٦٨-٥٥٥ |
| ٣٦. | أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل مادة الكيمياء عند طلاب الصف الثاني المتوسط                                                             | أ. م. د. سوزان دريد احمد<br>أ م د محمد رحيم حافظ | ٥٧٨-٥٦٩ |
| ٣٧. | تصميم وتقنين اختبارات محوسبة لقياس زمن الاستجابة الحركية وتركيز الانتباه للاعبين كرة القدم الناشئين                                          | م.د. أميم سلمان مهدي                             | ٥٨٨-٥٧٩ |
| ٣٨. | A Reading of the Creativity and Skills of Irish Novelist James Joyce "Ulysses Novel as a Model"                                              | Ihsan Mudar Mahmud                               | ٥٩٦-٥٨٩ |
| ٣٩. | Beyond Literacy: Thinking and Learning Styles A case study of Iraqi Schools of the Distinguished                                             | م م احلام عبد الرزاق ذياب                        | ٦٠٦-٥٩٧ |
| ٤٠. | Analyzing the Prominence of Remembering History and Folklore in Selected Novels by Ralph Ellison Invisible Man and Zora Neale Mules and Men. | Dr. MUTAZ TARIK SHAKIR                           | ٦٢٠-٦٠٧ |

# **المواجهة الاستباقية لدى المرشدين التربويين في محافظة ديالى**

**م. حسن عبد الله حسن**

**كلية التربية المقداد جامعة ديالى**

**The proactive Coping of educational  
counselors in Diyala Governorate  
M. Hassan Abdullah Hassan  
Al-Miqdad College of Education,  
Diyala University**

## Abstract

The research aimed to identify: the proactive confrontation of educational counselors in Diyala governorate, and the significance of the difference in the proactive confrontation of educational counselors in Diyala governorate according to the gender variable (male/female), and the significance of the difference in the confrontation in Diyala governorate for educational counselors according to the service variable (less than 6 years) (6 years - or more). The scale consisted of (14) items, and its characteristics were confirmed, as the scale was applied to a sample of (200) male and female counsellors, who were chosen in a cluster random manner. In the proactive confrontation according to the variable of sex, and there are no statistically significant differences in the proactive confrontation according to the variable of service (less than 6 years) (6 years and more). In light of the results, the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

**ملخص البحث :** أستخدم البحث التعرف الى : المواجهة الاستباقية لدى المرشدين التربويين في محافظة ديالى , ودلالة الفرق في المواجهة الاستباقية لدى المرشدين التربويين في محافظة ديالى وفقاً لمتغير الجنس (ذكور / اناث), ودلالة الفرق في المواجهة في محافظة ديالى لدى المرشدين التربويين وفقاً لمتغير الخدمة (اقل من ٦ سنوات) (٦ سنوات- فأكثر). وتحقيقاً لأهداف البحث , يتبنى الباحث مقياس المواجهة الاستباقية المعد من قبل كرينكلاس (Green glass, et al., 1999), وتكون المقياس من (١٤) فقرة وتم التأكد من خصائصه , اذ تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٢٠٠) مرشداً ومرشدة , اختيروا بطريقة عشوائية عشوائية عشوائية , وظهرت نتائج البحث ان افراد عينة البحث يمتلكون المواجهة الاستباقية وفقاً للوسط الفرضي , ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المواجهة الاستباقية وفقاً لمتغير الجنس , وليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في المواجهة الاستباقية وفقاً لمتغير الخدمة (اقل من ٦ سنوات) (٦ سنوات فأكثر). وفي ضوء النتائج قدم الباحث عدد من التوصيات والمقترحات.

## مشكلة البحث:

إن المرشد التربوي في كل لحظة وفي كل وقت تدفعه عوامل شتى تؤثر في ادراكه للعالم وفيما يفكر فيه وفيما ينغمس فيه من الافعال كما أن الاحداث والتغيرات التي تشمل المجتمع في جميع مجالاته لابد ان تترك آثارها على المجتمع ومنهم المرشدين التربويين وتلك الآثار التي قد تشغل كاهلهم وتعرقلهم على صعيد العمل الارشادي (معمرية, ٢٠١٣: ٢٠) ويتعين على المرشد التربوي والنمسي القائم بالعملية الارشادية أن تتوافر فيه مجموعة من السمات حتى تكون قدرته على إدارة العملية الارشادية أكثر فعالية وذات جدوى (أبو اسعد , ٢٠١٥: ٢٣٥). وتذكر كرينكلاس (Greenglass, 2008), أن المواجهة الاستباقية تتضمن توقع الأحداث السلبية, وتفسير هذه الأحداث في ضوء إيجابي أو على أنها تحديات, واتخاذ تدابير لتنفيذ قرارات فعالة تركز على الهدف بشكل مسبق (Greenglass, 2008: 37). ويعد جونسون (Johnson, 2015) أن الأفراد ينقسمون إلى استباقيين يقومون بفحص المواقف من اجل تعديل الفرص ووضع الأهداف الفاعلة وتقويم سير الأهداف والتنبؤ بالمشكلات ومنع حدوثها والقيام بالأمور بطريقة مختلفة ويتخذون الاجراءات المناسبة, ويجتهدون ويحققون نتائج مرضية, وانهم يغيرون من أدواتهم وخططهم باستمرار لتتلاءم مع المستجدات على العكس من الأفراد العاديين الذين يكونون ملتزمين بالأساليب التقليدية في مواجهة المواقف وحل المشكلات ومندمجين في الوضع الراهن, ولا يملكون تغيير له (Johnson, 2015: 22). وأشارت دراسة سلبارسكا (Ślebarska, 2017) أن للمواجهة الاستباقية دوراً فعالاً في البحث والحصول على عمل جديد, إذ أن الأفراد الذين لديهم مستوى عالٍ من المواجهة الاستباقية أكثر نشاطاً وأسرع ايجاداً للعمل من أولئك الذين افتقدوا لمهارات المواجهة الاستباقية (Ślebarska, 2017: 93) إذ يحاول البحث الحالي التعرف الى المواجهة الاستباقية لدى المرشدين التربويين في محافظة ديالى من خلال الإجابة عن السؤال التالي: هل لدى المرشدين التربويين في محافظة ديالى مواجهة استباقية؟

## أهمية البحث:

ان الإرشاد التربوي نشأ نتيجةً للجهود الفكرية في مجال الخدمات الاجتماعية, والعلاج النفسي والتوجيه المهني فهو يهدف في سعيه لمساعدة الطلبة في التغلب على الصعوبات المتعلقة بشخصيتهم , وعلاقاتهم الاجتماعية, ودراساتهم, وإيجاد المهن الملائمة لهم, لذا فإن ممارسة الإرشاد النفسي يعد فن, وعلم, وتربية, وتعليم, لهذا قد أصبح الإرشاد النفسي عملية عصرية وسمة من سمات النظم التربوية المعاصرة, والتي يراود بها ومن خلالها مساعدة الطلبة على الانسجام, والتناغم السليم مع المحيط المدرسي, والبيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها) (ربيع, 2008: 13). لذا يعد مفهوم المواجهة الاستباقية اصطلاحاً حديثاً نسبياً في علم النفس, اذ تناولته دراسات محدودة وليست كثيرة, ولكن



بدأت الأبحاث النفسية تهتم وتدرس هذا المفهوم حديثاً وذلك للتعرف واستخلاص الفوائد والإيجابيات المرجوة منه وتطبيقها في حياتنا العملية، كما يمكن النظر إلى المواجهة الاستباقية على أنه موقف شخصي وباعتباره مجموعة من مهارات كفاءة الشخص (Bhattacharyya, et al., 2018: 42). ويرى سترود (straud, 2015)، أن المواجهة الاستباقية تعد مصدراً مهماً لحماية الشخصية، ويحميها من التوتر والاكتئاب وتعزز الرفاهية النفسية وأن هناك ارتباطاً بين المواجهة الاستباقية والوقائية والأساليب الشخصية، ولا ينبغي للفرد أن يرجع المواجهة الاستباقية إلى الخصائص الشخصية؛ لا نها عملية معرفية تتكون من تحديد الاهداف المهمة، وتوقع الفرص المستقبلية وإنجاز الاهداف (straud, 2015: 60). وأشار ثولين وآخرون (Thoolen et al., 2008)، أن المواجهة الاستباقية تمثل تحولاً من نماذج المواجهة التقليدية؛ إذ تركز على توقع العديد من الأخطار والتهديدات المحتملة والمتوقعة الحدوث وفيها يقوم الفرد بالتفكير بأهدافه واتخاذ خطوات تجنبه الوقوع بخطأ في المستقبل، والمواجهة الاستباقية تركز على مهارات مختلفة فهي تركز على عدم التجنب أو المواجهة الانفعالية وتعتمد على الدعم المعلوماتي مقابل الدعم الانفعالي (Thoolen, et al., 2008: 53).

ومما تقدم يمكن أجمال أهمية البحث في الاتي:

### أولاً: الأهمية النظرية:

- ١- المواجهة الاستباقية عملية اساسية في العملية الارشادية.
- ٢- ندرة البحوث التي تناولت المواجهة الاستباقية على الرغم من أهمية الموضوع.
- ٣- حاجة المرشدين لمثل هذه الابحاث لما تمر به من ظروف متغيرة تجعل فهم المرشد للمواجهة الاستباقية ضرورياً

### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- ١- اعداد مقياس للمواجهة الاستباقية لدى المرشدين التربويين.
- ٢- إكساب معرفة مباشره حول المواجهة الاستباقية لدى المرشدين التربويين.
- ٣- توظيف نتائج البحث الحالي في اجراء بحوث ودراسات لها علاقة بالمهام المرتبطة بعمل المرشد التربوي.

### اهداف البحث:

أستهدف البحث الحالي التعرف الى:

- ١- المواجهة الاستباقية لدى المرشدين التربويين في محافظة ديالى.
- ٢- دلالة الفرق في المواجهة الاستباقية لدى المرشدين التربويين في محافظة ديالى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).
- ٣- دلالة الفرق في المواجهة الاستباقية لدى المرشدين التربويين في محافظة ديالى تبعاً لمتغير الخدمة (اقل من ٦ سنوات، أكثر من ٦ سنوات).

### حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على المرشدين والمرشدات التربويين الموجودين في مدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية في محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢١، ٢٠٢٢).

### تحديد المصطلحات:

١. المواجهة الاستباقية Proactive coping :

- اسبينوال وتاييلور (Aspinwall & Taylor, 1997): جهود عامة تتخذ مسبقاً قبل حدوث موقف مرهق من أجل الوقاية منه أو تقليل اثارها السلبية" (Aspinwall&Taylor, 1997: 417).
- كرينكلاس وآخرون (Green glass, et al, 1999): جهود الفرد واستعداده المسبق للمواجهة، واتخاذ خطوات نشطة للتعامل معها قبل وقوعها" (Greenglass, et al, 1999: 8).
- التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف كرينكلاس (Green glass, et al., 1999) تعريفاً نظرياً للمواجهة الاستباقية والذي اعتمده في مقياس المواجهة الاستباقية.
- التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل المستجيب عليها عن طريق اجابته على فقرات المقياس .

٢- المرشد التربوي : هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل تأهيلاً علمياً وتربوياً لممارسه عمله الإرشادي في المدارس ومساعدة الطلبة على إيجاد الحلول والمعالجات المناسبة لتلك المشكلات و القيام باكتشاف ذوي القدرات والقابليات العلمية والاهتمامات والميول والعمل على تنميتها من خلال الاستعانة بجميع المصادر البيانات المتوفرة بعد التأكد من دقة وصحة تلك البيانات (وزارة التربية، ٢٠٠٢: ٣٠) .

**الإطار النظري:** المواجهة الاستباقية Proactive coping: يتمثل مفهوم المواجهة (Coping) في الكيفية أو لأسلوب الذي يتعامل به الفرد مع المواقف الضاغطة ويتحكم فيها وتشمل هذه الكيفية استجابات مباشرة قصد استبعاد مصدر التهديد أو استجابات غير مباشرة تهدف لخفض التوتر والتقليل من التهديد كالأفكار والهروب (Block, et al, 1993: 176). ومصطلح المواجهة طرح مع مفهوم آخر هو ميكانيزمات التكيف "Mecanismes da' dptation" وكذلك مع مفهوم الدفاع "defense"، ويرى لازاروس انه من الضروري ان نميز تماماً ونفرك بين المواجهة والتكيف، فالتكيف هو مفهوم واسع جداً يضم كل من علم النفس والبيولوجيا وكذلك يتضمن كل ردود فعل الكائنات الحية خلال تفاعلها مع الظروف، اما المواجهة فهي مفهوم أكثر خصوصية وحتى ان كان يتضمن مختلف استجابات التوافق لدى الأفراد فانه لا يخص ألا ردود الفعل ازاء متغيرات المحيط التي تقيمها على انها مهددة او ضاغطة (Bourgeois M, 1995: 11) ويشير مفهوم المواجهة إلى الطريقة التي نواجه من خلالها وضعية صعبة، أي الاساليب المستعملة لمواجهة الاوضاع الصعبة او الاحداث الضاغطة (Fischer Tarquinio, 2006: 117). ويركز مفهوم المواجهة على ما يدركه الفرد، وما يفعله في مواجهة المواقف، وكيف يستطيع أو يعتقد بإمكانه تفسيرها، وتعد المواجهة سيروية وليس بعداً ثابتاً في الشخصية (Cousson, 2001: 67).

### خصائص المواجهة الاستباقية:

أ- تشمل المواجهة الاستباقية وظائف إيجابية متعددة المواجهة، مثل تطوير أو اكتساب الموارد للاستعداد للضغوط المحتملة، وبدء الإجراءات للقضاء على المواقف العصيبة المحتملة في المستقبل ووضع أهداف مستقبلية وتمهيد الطريق لتحقيقها (Schwarzer & Knoll, 2003: 393)

ب - تتميز المواجهة الاستباقية بمساعدة الافراد على مواجهة المواقف المسببة للضغط والحصول على نتائج إيجابية ويقلل من درجة التوتر التي تتعرض لها أثناء المواجهة المجهدة. ويمكن أن تكون الخيارات والموارد (على سبيل المثال، الوقت) وفيرة نسبياً قبل حدوث الموقف المسبب للضغط؛ بعد حدوث عامل الضغط أو تطوره، قد تكون الخيارات أكثر تقييداً علاوة على ذلك، يمكن أن تكون كميات الموارد المستهلكة لحل الموقف المجهد المحتمل أقل بكثير عندما لا تبدأ المشكلة في الظهور ويمكن أن تكون النتيجة أفضل (Folkman & Moskowitz, 2004: 45).

ج - في كثير من مجالات الحياة، يشعر الناس بنتائج جيدة؛ بسبب جهودهم الاستباقية وان جهود المواجهة الاستباقية يتم من خلالها منع حدوث موقف مرهق محتمل أو على الأقل تقليل التوتر المرتبط بهذه المشكلة ،ويعد فهم المواجهة الاستباقية أمراً مهماً للحصول على صورة أكثر شمولاً لعملية المواجهة لدى الفرد (Heppner, et al, 2006: 173). وتتكون المواجهة الاستباقية من أربع مكونات مترابطة من الإجراءات المعرفية او السلوكية:

**١. التقييم الاستباقي Proactive Appraisal:** ويعرف بأنه مجموعة من الأنشطة المعرفية يتم من خلالها تقييم خصائص الضغوط المحتملة لتحديد أنشطة المواجهة الاستباقية الآتية، في حين أن الإجراءات المعرفية لا تتعامل بشكل مباشر مع الضغوطات المحتملة، في مواقف المواجهة الاستباقية، نظراً لأن المواقف المجهدة المحتملة لم تحدث بعد، فلا يزال لدى المرء خياراً أن يقرر ما إذا كان سيفعل شيئاً حيال المواقف المجهدة المحتملة أم لا، في هذه الحالة يكون التقييم المعرفي ذا أهمية؛ لأنه يقرر اتباع الفرد للإجراءات الاستباقية أو عدم اتخاذ الإجراءات؛ لذلك يُنظر إلى التقييم الاستباقي على أنه عنصر مهم في المواجهة الاستباقية.

**٢. توقع الهدف Target Anticipation:** توقع ضغوط محتملة أو هدف من خلال استعمال المصادر السابقة، باختصار يتكون من توقع ضغوط محتملة من خلال تحليل المعلومات الموجودة من مصادر مختلفة، مثل الكتب أو المحاضرات أو الشبكة الاجتماعية للفرد.

**٣. تجميع المصادر Resource Accumulation:** يصف هذا المكون السلوكيات المرتبطة بالحفاظ على المصادر المختلفة وتجميعها للتحضير للضغوط المحتملة، في المواجهة الاستباقية، ويمكن أن تتضمن الموارد التي يجمعها الفرد موارد مادية (مثل المال)، ومهارات (مثل مهارات التخطيط والإدارة) ، والروابط الاجتماعية، يمكن أن يأتي الدافع للأفراد لتجميع الموارد من عدة مصادر، ويمكن أن يأتي الدافع للأفراد

لتجميع المصادر من خلال تحديد الحدث الضاغط والذي يتم تقييمه بأنه أكثر أو أقل تهديداً، ويمكن أن يأتي من خلال تحديد هدف خاص يريد الفرد إنجازه أو تحقيقه، كما يأتي أيضاً من خلال التحذير الغامض بأن امرأ ما سيحدث ويجب على الفرد ان يتهيأ له.

### . التنظيم السلوكي Behavioral Regulation:

ويشير إلى جهود الفرد في تنظيم ذاته والوقاية والاستعداد والتحضير للموقف الضاغط، تنظيم السلوك في المواجهة الاستباقية له طابع البدء، أي أن الأفراد يأخذون زمام المبادرة في الحفاظ على الظروف الحالية أو تحسينها أو خلق ظروف جديدة، سلوكيات التنظيم الذاتي تهدف إلى المواقف العصبية المحتملة والتي يمكن أن تؤدي إلى أفضل احتمالية للنجاح في منع ضغوط محتمل (Yang,2006:327) النظريات المفسرة للمواجهة الاستباقية proactive coping:

١. نظرية اسبينوال وتايلور (Aspinwall&Taylor,1997) ظهر مفهوم المواجهة الاستباقية لأول مرة بوساطتهما سنة ١٩٩٧، وتم التركيز على مصطلح المواجهة مع الضغوط المستقبلية، وفسروا المواجهة الاستباقية على انه يمكن الأشخاص تحديد المصادر المحتملة للإجهاد مسبقاً ثم اتخاذ الإجراءات الوقائية (Lee, et al,2014:1766) تتضمن عملية المواجهة الاستباقية توقع الضغوط المحتملة واكتشافها والعمل مقدماً إما لمنعها تماماً أو لإسكات تأثيرها وتعني بانها شكل من اشكال التفكير الموجه نحو المستقبل (Aspinwall,2001:591) (Aspinwall,2005: 203). وتشير المواجهة الاستباقية كمجموعة من الاساليب التي تهدف الى اعداد الافراد لتهديد الأحداث أو لتقليل خطورة هذه الاحداث قبل حدوثها (Zambianchi,2011: 31). ويقسم اسبينوال وتايلور المواجهة الاستباقية على خمس مراحل تتضمن تجميع الموارد، التعرف، جهود المواجهة الاولى، الاستنباط واستعمال التغذية الراجعة (Aspinwal,2003:103). ويتم توضيح مراحل المواجهة الاستباقية كما في الآتي :

### - المرحلة الأولى هي تجميع الموارد Resource accumulation :

صيانة الموارد واقتنائها وتشير هذه المرحلة إلى الحفاظ على تجميع الموارد والمهارات قبل حدوث أي ضغوط متوقعة محددة (Tain,2014: 1766).

فضلاً عن ذلك تتمثل هذه الموارد، بالموارد الشخصية مثل الوقت والمال والعوامل المرتبطة به، والموارد الاجتماعية مثل المعلومات والدعم الاجتماعي المكون من العائلة والاصدقاء، والمهارات المتمثلة بالأفراد المسؤولين عن التنظيم والتخطيط (Aspinwal,1997: 338).

### - المرحلة الثانية هي التعرف Recognition:

المعرفة والوعي هما أول خطوات في التعامل مع الاجهاد قبل البحث عن طرائق لتقليل التوتر، ويجب ان يكون لدى الفرد فكرة واضحة عن ماهية التوتر ومقدار التوتر الذي يعاني منه (Schlebusch,2000:23). ويقصد بها الانتباه والكشف عن الضغوطات المحتملة، وتتضمن هذه المرحلة القدرة على فحص البيئة فضلاً عن التحسن اتجاه الاشارات الداخلية للفرد التي تشير الى احتمال ظهور تهديدات وتوظف هذه القدرة في تجنب مخاطر البيئة للفرد والتي يمكن ان يدرك من خلالها الفرد ان هناك تهديدات يمكن ان تحصل (Tain,2014: 11). اذ يركزون على الاهتمام بالمشكلات بأسلوب استباقي بدلاً من تجاهلها، ويكون اهتمامهم أيضاً للمعلومات السلبية التي تشكل تهديداً أو خطراً ذات صلة بهم (Aspinwal & Brunhart,2000: 163).

وقد حددت (أسبينوال وتايلور، ١٩٩٧) عدة عوامل تسهل التعرف على المعلومات السلبية، والتي هي مهمة في هذه المرحلة من المواجهة الاستباقية وهي:

١- التوجه الزمني Temporal orientation: ويشير الى الدرجة التي يفكر ويخطط بعض الافراد لمستقبلهم، او درجة استعمالهم للمعلومات الخاصة بالمخرجات المستقبلية في الحكم على النتائج الحالية .

٢- الأنشطة Activities : وتتضمن الأنشطة (اليقظة والحساسية والمراقبة ) والتي تشير إلى الكفايات اللازمة لفحص البيئة للتأكد من وجود أي معلومات تقديرية متوقعة ، وعلى سبيل المثال أن الأفراد الذين يستجيبون إلى إمكانية التهديد من خلال بحثهم عن المعلومات يكونون أكثر قدرة على تحديد وإدراك الخبرات المهددة مقارنة بأولئك الذين يتجنبون تلك المعلومات.

٣- النزعة التفاؤلية **Optimistic disposition** : تشير العديد من الدراسات التجريبية إلى أن المعتقدات المتفائلة قد تسهل الانتباه إلى المعلومات السلبية، فالتوقعات أو الخبرات الايجابية يحتمل أنها تدعم قدرة الأفراد على التعامل مع التأثيرات الانفعالية للتغذية الراجعة السلبية إن مثل تلك التوقعات تعزز أكثر مما تقلل الانتباه الى المعلومات السلبية.

٤- الشبكة الاجتماعية **Social network**: فالفرد يمكن أن ينتبه إلى احتمالية حدوث الضغوط من خلال الآخرين ضمن شبكته، اذا ان الفرد يمكن ان يستعمل دعم تلك الشبكة في محاولته التقرير بإمكانية حدوث ضغط محتمل (Ouwehand, et al, 2006: 32).

- المرحلة الثالثة التقييمات الأولية **Initial appraisal**: تتكون مهمة التقييم الأولي للضغوط من نوعين مترابطين هما تعريف المشكلة وتنظيم الاستثارة، اي لتقييم خاصية الحدث وتقديم تعريف أولي للمشكلة، ويمكن للمرء أن يقوم بتحريك العمليات المعرفية كالمحاكاة العقلية للسيناريوهات المستقبلية واستعمال الخبرة السابقة للحكم على مدى صدقها وخطورتها، والمحاكاة الذهنية تتضمن التمثيل الذهني للأحداث الذي تنطوي على تحريك نفسه من الموقف الحالي نحو تصور المستقبل، وتقدم المحاكاة العقلية خطة أولية للتعامل مع الضغوطات المحتملة (Zhao, & Zauberman, 2007: 379).

- المرحلة الرابعة جهود المواجهة الأولية **Preliminary coping effort**: تعتمد جهود المواجهة التمهيدية على التعريف الأولي للحدث المجهّد أو الناقد والقدرة على التحكم به، والمواجهة الاستباقية في هذه المرحلة تكون نشطة اذا يستعمل الأفراد الأنشطة السلوكية مثل اتخاذ الإجراءات الأولية والبحث عن معلومات من الآخرين، أو الأنشطة المعرفية مثل التخطيط (Louw & Viviers, 2010: 1). وبالتالي فان المواجهة الاستباقية ستساعدهم في تحقيق اهدافهم والاستمرار بهذه الطريقة في المواجهة (Wu, et al., 2008: 103).

- المرحلة الخامسة هي استنباط واستعمال التغذية الراجعة **Elicitation and use of feedback**: تعد التغذية الراجعة مورداً قيماً للأفراد؛ لأنها تساعد في الإنتاج وتحقيق الأهداف (Crant, 2000: 61). فضلاً عن ذلك فإن استنباط الملاحظات واستعمالها يدور حول الحصول على التغذية الراجعة فيما يتعلق بالمواقف المجهدة والآثار التي أحدثتها جهود المواجهة في الحدث المجهّد، وما اذا كان الحدث يتطلب مزيداً من جهود المواجهة. (Aspinwall & Taylor, 1997: 133).

٢- نظرية كرينكلاس واخرون (Green glass., et al, 1999):

بحسب هذه النظرية فان المواجهة الاستباقية تحتوي على عنصرين أساسيين لنجاح عملية المواجهة هما:

أ- ان الفرد الذي يتمتع بأسلوب مواجهة استباقية، فان مجرى حياته يتم تحديده من قبله وليس من قبل العوامل الخارجية اذ ان هذا الفرد يتحمل مسؤولية الاحداث والوقائع والمواقف.

ب- الحياة مليئة بالمصادر الواسعة وان الفرد الذي يتمتع بقدر من المواجهة الاستباقية يتميز بكونه قادراً على تجميع المصادر واتخاذ خطوات لمنع استهلاك تلك المصادر، فضلاً عن كونه قادراً على تحشيد المصادر عند الحاجة، وبذلك فان هذا الفرد يمتلك مهارات اجتماعية متطورة جداً تمكنه من القيام بهذه العمليات (Green glass, et al, 1999: 5).

وبالتالي إن الفرد يكون قادر في التعرف على المشكلات التي تحدث في المستقبل واتخاذ تدابير فعالة للتعامل مع المواقف المجهدة قبل حدوثها (Greenglass, et al., 1999: a).

وإن المواجهة الاستباقية تتضمن توقع الأحداث السلبية، وتفسير هذه الأحداث في ضوء إيجابي أو على أنها تحديات، واتخاذ تدابير لتنفيذ قرارات فعالة، التي تركز على الهدف بشكل مسبق (Green glass, 2008: 37). ويتنبأ الأفراد بواسطة المواجهة الاستباقية بالمخاطر والمطالب والفرص، وهم الأفراد ذوو التوجهات المستقبلية قادرون على اتخاذ خطوات تحضيرية في التعامل مع الإجهاد المتوقع (Green: 29). فضلاً عن ذلك تعتمد المواجهة الاستباقية على النشاط الفردي والتفاؤل وتقرير المصير (Green glass, et al, 2006: 15). والمواجهة الاستباقية تكون ذات أهمية في التخلص من قدر كبير من التوتر قبل حدوثه يميل الطلاب الذين لديهم أسلوب المواجهة الاستباقية إلى مواجهة مشاكل أقل في دراستهم لأنهم مستعدون جيداً للأحداث السلبية والطلاب الاستباقيين يخططون من اجل مساعدتهم في استعمال الاساليب المناسبة على تقليل تأثير التوتر في نفس الوقت، سوف يستفيدون بشكل كامل من الموارد المتاحة من حولهم إنهم لا يرون أنفسهم ضحايا للوضع ولا يلومون شيئاً أو شخصاً آخر، من الناحية المعرفية تتضمن المواجهة الاستباقية التفكير بما في ذلك تصور سيناريوهات النجاح وتوقع المشكلات المستقبلية وتخطيط كيفية التعامل مع الموقف واتخاذ خطوات وقائية لتجنب الكارثة (Greenglass, et al, 1999: 4) (Hartina & Tharbe, 2006: 5).

وتتميز المواجهة الاستباقية بثلاث ميزات رئيسية :

- ١- إنها تدمج أسلوب التخطيط الاستباقي والوقائي مع تحقيق أهداف التنظيم الذاتي .
  - ٢- إنها تدمج تحقيق الهدف الاستباقي مع تحديد واستعمال الموارد الاجتماعية.
  - ٣- تستعمل المواجهة الاستباقية لتحقيق هدف التنظيم الذاتي (Greenglass, 2001: 5). وتعد (كرينكلاس) ان المواجهة الاستباقية هي طريقة ذهنية للتفكير في المستقبل التي من شأنها مساعدة الفرد في تلبية ومواجهة الأهداف الصعبة، والافراد الذين يستعملون مهارات المواجهة الاستباقية لديهم الدافع لتحقيق النمو الشخصي والمهني (Neetu, 2017: 2).
- والمواجهة الاستباقية تساعد الافراد في انهم يضعون اهدافاً ويؤمنون بانهم قادرون على تحقيقها على الرغم من الصعوبات والعقبات المحتملة 17 : (Fiksenbaum, et al, 2006).

ويقوم الفرد الاستباقي بتجميع الموارد، واتخاذ الخطوات اللازمة لمنع نضوب الموارد ويمكن حشد الموارد عند الحاجة، ومن هذه الموارد هي المعلومات والدعم الاجتماعي والعاطفي والتي تساهم بشكل ايجابي في بناء اساليب المواجهة للفرد (Greenglass & Fiksenbaum, 2009: 2).

وتتضمن المواجهة الاستباقية تحقيق الأهداف، وأن الأحداث المتوقعة ليست بالضرورة لها اثر كبير على الحياة ولكنها يمكن ان تتضمن أيضاً التهديدات لقدرة الفرد على تحقيق اهداف تغيير السلوك وتتمثل من خلال اتخاذ القرار بتغيير نمط حياة الشخص ثم التعامل مع الحواجز المستمرة لهذا التغيير، مثلاً التفاوض مع العائلة للانتقال الى سكن جديد (Greenglass, 2005: 503). وترى كرينكلاس ان المواجهة الاستباقية تختلف عن اشكال المواجهة التقليدية كما هو موضح في المقارنة الآتية:

شكل رقم (٤) الفرق بين المواجهة التقليدية والمواجهة الاستباقية

| المواجهة التقليدية                                                                                                                        | المواجهة الاستباقية                                                                                                             |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١- تميل مكونات المواجهة التقليدية إلى المواجهة التفاعلية إذ تتعامل مع الاحداث الضاغطة التي حصلت بهدف التعويض عن الخسارة او الضرر السابق . | تكون اكثر توجهاً نحو المستقبل وتتألف من جهود تقوي الموارد التي تعمل على تحقيق الاهداف الصعبة وتعزيز مشاعر التحدي والنمو الشخصي. |
| ٢- تعد بمثابة ادارة للمخاطر.                                                                                                              | تتعلق بادراك الأهداف.                                                                                                           |
| ٣- يكون الدافع أكثر ايجابية ينبع ذلك من ادراك المواقف كتحديات ومثيرات.                                                                    | تتميز بتقييم المخاطر وفقاً لمتطلبات البيئة ويكون تقوياً سلبياً يدرك كتهديدات.                                                   |

(Greenglass, 2002: 2).

مبررات تبني الباحث نظرية كرينكلاس (Greenglass): تبني الباحث نظرية كرينكلاس في تفسير المواجهة الاستباقية ؛ وذلك لان كل من تعريف كرينكلاس (Greenglass, et al, 1999) للمواجهة الاستباقية ومقياس كرينكلاس (Greenglass, et al, 1999) للمواجهة الاستباقية المتبنى في البحث الحالي والذي بنى على أساس نظرية كرينكلاس.

**إجراءات البحث :**

**مجتمع البحث :** يتكون مجتمع البحث الحالي من المرشحات والمرشدين التربويين في تربية محافظة ديالى ، للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ والبالغ عددهم (٦٨٢) مرشد ومرشدة ، بواقع (٣٧٠) مرشد ، و (٣١٢) مرشدة موزعين على المدارس في محافظة ديالى، والجدول (١) يوضح ذلك .

| ت | اسم المحافظة | عدد المدارس | الذكور | الاناث | مجموع |
|---|--------------|-------------|--------|--------|-------|
| ١ | ديالى        | ٦٨٢         | ٣٧٠    | ٢١٢    | ٦٨٢   |

عينات البحث:



أ- عينة التحليل الإحصائي يشير هانريسون (1971) ان حجم العينة المناسب في عملية التحليل الإحصائي ان لا يقل عن ٤٠٠ من المجتمع البحث يتم اختيارها بدقة من المجتمع (Henrysoon,1971:132). وبناءً لذلك تم اختيار عينة التحليل الإحصائي بالطريقة العشوائية عنقودية و بلغت (٢٠٠) مرشدا ومرشداتاً بواقع (١٠٠) مرشد و (١٠٠) مرشدة موزعين على المدارس في محافظة ديالى والجدول (٢) يوضح ذلك. **جدول (٢) عينة التحليل الإحصائي**

| ت | المحافظة | عدد المرشدين |      | المجموع |
|---|----------|--------------|------|---------|
|   |          | ذكور         | إناث |         |
| ١ | ديالى    | ١٠٠          | ١٠٠  | ٢٠٠     |

ب - عينة الثبات تألفت عينت الثبات من (١٠٠) مرشد ومرشدة بموزعين بواقع (٥٠) مرشد و (٥٠) مرشدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المدارس تربية ديالى والجدول (٣) يوضح ذلك. **جدول (٣) عينة الثبات**

| ت | المحافظة | الجنس |      | المجموع |
|---|----------|-------|------|---------|
|   |          | ذكور  | إناث |         |
| ١ | ديالى    | ٥٠    | ٥٠   | ١٠٠     |

## ج- عينة التطبيق النهائي

تألفت عينة التطبيق من (٢٠٠) مرشداً و مرشداتاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية موزعين بواقع (١٠٠) مرشداً و (١٠٠) مرشدة من تربية محافظة ديالى والجدول (٤) يوضح ذلك. **جدول (٤) عينة التطبيق النهائي**

| ت | المحافظة | الجنس |      | المجموع |
|---|----------|-------|------|---------|
|   |          | ذكور  | إناث |         |
| ١ | ديالى    | ٢٠٠   | ١٠٠  | ٣٠٠     |

**أداة البحث:** تحقيقاً لاهداف البحث قام الباحث بتبني مقياس المواجهة الاستباقية، وفيما يأتي استعراض للإجراءات التي اعتمدها في عملية اعداد الاداة.

## أ- تحديد مفهوم المواجهة الاستباقية:

لتحديد مفهوم المواجهة الاستباقية أطلع الباحث على دراسات وأدبيات اذ تبني الباحث مقياس كرينكلاس (Greenglass et al,1999) للمواجهة الاستباقية، الذي عرفه (جهود الفرد واستعداده المسبق للمواجهة، واتخاذ خطوات نشطة للتعامل معها قبل وقوعها" (Greenglass, et al,1999:8) والذي يتكون من (١٤) فقرة ويتضمن (٤) بدائل وحدد أوزان الإجابة (١،٢،٣،٤)، لل فقرات الايجابية و(١،٢،٣،٤) لل فقرات السلبية والذي تم تكييفه لملائمة البيئة العراقية. ويعود سبب اختيار هذا المقياس بشكل عام وإعداده للبيئة العراقية للإيجابيات الآتية:

- ١- مناسب جدا لقياس مفهوم المواجهة الاستباقية.
  - ٢- ملاءمته للفئة العمرية التي يتناولها البحث الحالي.
  - ٣- يلائم بيئات مختلفة، إذ ترجم بعدة لغات في (١٢) دولة.
- صدق الترجمة لمقياس المواجهة الاستباقية : لغرض تهيئة المقياس وتعريبه للبيئة العراقية قام الباحث بعدد من الخطوات لترجمة المقياس على النحو الآتي:

- ١- ترجمة المقياس إلى اللغة العربية من قبل متخصص باللغة الانجليزية
- ٢- ترجمة النسخة المترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الانجليزية
- ٣- عرض النسختين (النسخة الانجليزية الأصلية) و(النسخة المترجمة من العربية إلى الانجليزية) على متخصص باللغة الإنجليزية ومطابقتها.

**صياغة الفقرات وصلاحياتها :** عرضت الفقرات بصيغتها الاولى على مجموعة من المحكمين في الارشاد النفسي والقياس والتقويم لأبداء آرائهم في مدى ملائمة الفقرات وظهرت إن فقرات المقياس صالحة جميعها , وبناء على آراء المحكمين قبل المقياس دون اجراء اية تعديلات، وحصل على اتفاق المحكمين جميعاً ونسبة (١٠٠٪).

إجراء تحليل الفقرات لمقياس المواجهة الاستباقية: لتحليل فقرات مقياس المواجهة الاستباقية إحصائياً استخدم الباحث الاجراءات الاتية  
حساب القوة التمييزية للفقرات : ولأجل التحقق من ذلك قام الباحث بالخطوات الاتية:

- ١- اختيار عينة عشوائية بلغت (٢٠٠) مرشداً ومرشدة ضمن مدارس تربية ديالى.
- ٢- تم تطبيق المقياس بصورته الأولية على أفراد العينة ثم صححت الإجابات ورتبت الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
- ٣- تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) وظهرت النتائج إن الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (106) حيث اصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من عدد الفقرات نفسها (14) والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس المواجهة الاستباقية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

| مستوى<br>الدلالة<br>(٠,٠٥) | القيمة<br>التائية<br>المحسوبة | المجموعة الدنيا      |                  | المجموعة العليا      |                  |    |
|----------------------------|-------------------------------|----------------------|------------------|----------------------|------------------|----|
|                            |                               | الانحراف<br>المعياري | الوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | الوسط<br>الحسابي | ت  |
| دالة                       | ٦٢٠,٢                         | ١٦٤٤٩,١              | ٧٥٩٣,٢           | ٧٨١٥١,٠              | ٢٥٩٣,٣           | ١  |
| دالة                       | ٥٤٣,١٠                        | ٥٢٩٠٣,٠              | ٣٨٨٩,١           | ٩١٦٦٩,٠              | ٩٠٧٤,٢           | ٢  |
| دالة                       | ٩٦٨,٤                         | ٧٠٠٤٠,٠              | ٣٣٣٣,١           | ٥٤٧٤٤,١              | ١٨٥٢,٢           | ٣  |
| دالة                       | ٧٦٩,٨                         | ٦٨٧٣١,٠              | ٤٠٧٤,١           | ٩٣٩٢٨,٠              | ٧٩٦٣,٢           | ٤  |
| دالة                       | ٧٤٥,٨                         | ٨٣٨٤٥,٠              | ٧٠٣٧,١           | ٨٧٧٥٥,٠              | ١٤٨١,٣           | ٥  |
| دالة                       | ١١٣,٧                         | ٩١١١٥,٠              | ٦٦٦٧,١           | ٩٢٨٦٢,٠              | ٩٢٥٩,٢           | ٦  |
| دالة                       | ٠٠٩,٧                         | ٨٩٦٤٦,٠              | ٦٢٩٦,١           | ٩٩٥٦٢,٠              | ٩٠٧٤,٢           | ٧  |
| دالة                       | ٨٩٧,١١                        | ٦٥٢٩٠,٠              | ٣٧٠٤,١           | ٨١٠٧٠,٠              | ٠٥٥٦,٣           | ٨  |
| دالة                       | ٩٣٢,٢                         | ٢٣٩٤٩,١              | ٤٦٣٠,٢           | ٩٧٦٤٩,٠              | ٠٩٢٦,٣           | ٩  |
| دالة                       | ٤٤١,٩                         | ٨١٥٠٠,٠              | ٥٧٤١,١           | ٩٥٣١٣,٠              | ١٨٥٢,٣           | ١٠ |
| دالة                       | ٥٩٠,٤                         | ٩٨٧١٦,٠              | ٦٨٥٢,١           | ١٠٦٠٢,١              | ٦١١١,٢           | ١١ |
| دالة                       | ٦٣٣,١٠                        | ٦٥٦٣٧,٠              | ٣٨٨٩,١           | ٩٣٠٨٧,٠              | ٠٣٧٠,٣           | ١٢ |
| دالة                       | ٣٦١,٧                         | ٠٤٣٤٣,١              | ٩٢٥٩,١           | ٨٥٥٩٨,٠              | ٢٧٧٨,٣           | ١٣ |
| دالة                       | ٠٨٧,١٠                        | ٨١٠٧٠,٠              | ٦١١١,١           | ٨٦٧٣٤,٠              | ٢٤٠٧,٣           | ١٤ |

الخصائص السايكومترية:

- ١- الصدق: للتأكد من صدق المقياس قام الباحث بإيجاد:
- أ- الصدق الظاهري: أعتمد الباحث على هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والارشاد النفسي والمقياس والتقويم , وذلك بهدف تقويم مدى صلاحية الفقرات وملئمتها لمتغير البحث في قياس ما اعد لقياسه .

صدق البناء يقصد به تحليل المقياس في ضوء المفهوم النفسي واستناداً للخاصية المراد قياسها والارتباط بين جوانب المقياس (حبيب، ١٩٩٦: ٣٠٧) ولقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عن طريق احتساب مؤشرات تمييز الفقرات واستخراج العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية بدرجة الفقرة لمقياس المواجهة الاستباقية.

٢- الثبات : تم حساب ثبات المقياس على طريقتين هما :-

أ- طريقة إعادة الاختبار : لغرض استخراج الثبات تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (١٠٠) مرشداً ومرشداً تم اختيارهم عشوائياً وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول تم تطبيق الثبات مرة ثانية على العينة نفسها وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين إذ بلغ معامل الارتباط فيها ( ٠,٧٥٧ ) وهو معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار وهو معامل جيد إذ يشير عيسوي (١٩٨٥) إلى أن معامل الارتباط يجب أن يتراوح بين (٠,٧٠ \_ ٠,٩٠) إذا أريد وصف الأداة ذات ثبات مقبول (عيسوي، ١٩٨٥: ٥٨)

ب- طريقة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي: هي احد طرائق التجانس في حساب معاملات الثبات , وتعمل هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس , ويوضح معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى إلى التجانس الداخلي بين فقرات المقياس (Cronbach, 1951: 298) وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٤٩) وهو معامل ثبات جيد

والجدول (٥) يوضح ذلك .**جدول (٥) معامل ثبات مقياس مهارة المواجهة بطريقتي إعادة الاختبار والفاكرونباخ**

| المقياس             | معامل الثبات بطريقة |             |
|---------------------|---------------------|-------------|
|                     | إعادة الاختبار      | الفاكرونباخ |
| المواجهة الاستباقية | ٠,٧٥٧               | ٠,٨٤٩       |

**التطبيق النهائي :**

قام الباحث بتطبيق مقياس (المواجهة الاستباقية) المكون من (١٤) فقرة على عينة البحث التي تألفت من (٢٠٠) مرشداً ومرشدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدارس تربية محافظة ديالى كما وضع الباحث لأفراد العينة كيفية الاجابة على المقياس .  
**الوسائل الإحصائية :**

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss) وكالاتي :

- ١- الاختبار التائي t.test لعينة واحدة لتعرف على المواجهة الاستباقية.
- ٢- الاختبار التائي t.test لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس ولتعرف على الفروق في المواجهة الاستباقية تبعاً لمتغيرات الجنس والخدمة .
- ٣- معامل ارتباط بيرسون : استعمل لاستخراج علاقة الفرق بالدرجة الكلية للمقياس ومعامل الثبات للمقياس .
- ٤- معادلة الفاكرونباخ : استعمل لاستخراج ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي.

**عرض النتائج ومناقشتها :**

**الهدف الاول : التعرف الى المواجهة الاستباقية لدى المرشدين التربويين في محافظة ديالى.**

من اجل تحقيق هذا الهدف ,طبق الباحث مقياس المواجهة الاستباقية على أفراد عينة البحث البالغة (٢٠٠) مرشد ومرشدة اذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة (٤١,٣٠) بانحراف معياري قدره (٣,٦٣) بينما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٣٥) ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٤,٥٣) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) ظهر إن عينة البحث تتميز المواجهة الاستباقية بالاستناد إلى الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي كما موضح في الجدول (٦).**جدول (٦) نتائج الاختبار التائي t-test لعينة واحدة للتعرف الى**

**المواجهة الاستباقية لدى أفراد عينة البحث**

| المتغير | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|---------|------------|-----------------|-------------------|-------------|----------------|-------------------------|-------------------------|---------------|
|---------|------------|-----------------|-------------------|-------------|----------------|-------------------------|-------------------------|---------------|

| المواجهة<br>الاستباقية | ٢٠٠ | ٤١,٣٠ | ٣,٦٣ | ١٩٩ | ٣٥ | ٢٤,٥٣ | ١,٩٦ | (٠,٠٥) |
|------------------------|-----|-------|------|-----|----|-------|------|--------|
|------------------------|-----|-------|------|-----|----|-------|------|--------|

الهدف الثاني : دلالة الفرق في المواجهة الاستباقية لدى المرشدين التربويين في محافظة ديالى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث). لتحقيق هذا الهدف ولإيجاد الفرق في المواجهة الاستباقية بين الذكور والاناث استخرج الباحث المتوسط الحسابي لعينة الذكور, اذ بلغ (٤١,٥٦) بانحراف معياري قدره (٣,٥٦), بينما بلغ المتوسط الحساب لعينة الاناث (٤١,٠٥) بانحراف معياري قدره (٣,٧٠), ولاختبار الفرق بين المتوسطين استخدم الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين, اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٩) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) مما يدل على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المواجهة الاستباقية بين الذكور والاناث والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق في المواجهة الاستباقية تبعاً لمتغير الجنس

| المواجهة<br>الاستباقية | النوع | العينة | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | درجة<br>الحرية | القيمة التائية | مستوى الدلالة |
|------------------------|-------|--------|--------------------|----------------------|----------------|----------------|---------------|
|                        | ذكور  | ١٠٠    | ٤١,٥٦              | ٣,٥٦                 | ١٩٨            | المحسوبة       | ٠,٠٥          |
|                        |       |        |                    |                      |                | الجدولية       |               |

الهدف الثالث: دلالة الفرق في المواجهة الاستباقية لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الخدمة (اقل من ٦ سنوات، أكثر من ٦ سنوات). لتحقيق هذا الهدف , استخرج الباحث المتوسط الحسابي لعينة (اقل من ٦ سنوات), اذ بلغ (٤١,٤٩) بانحراف معياري قدره (٣,٥٩) بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة (أكثر من ٦ سنوات) اذ بلغ (٤١,١٢) بانحراف معياري قدره (٣,٦٨) , ولاختبار الفرق بين المتوسطين استخدم الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين, اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٧١) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) مما يدل لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المواجهة الاستباقية تبعاً لمتغير الخدمة, والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨) نتائج الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق في المواجهة الاستباقية تبعاً لمتغير الخدمة

| المواجهة<br>الاستباقية | الخدمة             | العينة | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | درجة<br>الحرية | القيمة التائية | مستوى الدلالة |
|------------------------|--------------------|--------|--------------------|----------------------|----------------|----------------|---------------|
|                        | اقل من ٦<br>سنوات  | ١٠٠    | ٤١,٤٩              | ٣,٥٩                 | ١٩٨            | المحسوبة       | ٠,٠٥          |
|                        | أكثر من<br>٦ سنوات | ١٠٠    | ٤١,١٢              | ٣,٦٨                 |                | ١,٩٦           |               |

ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها:

يتضح من نتائج الهدف الأول ان المرشدين التربويين , لديهم المواجهة الاستباقية ويفسر هذا على إن المرشدين التربويين يتمتعون بقدر من التحكم بمجرى حياتهم التي يتم تحديدها من قبلهم وليس من قبل العوامل الخارجية وكذلك تحمل مسؤولية الأحداث والوقائع والمواقف ويتميزون بكونهم قادرين على تجميع المصادر واتخاذ الخطوات وتحشيد المصادر عند الحاجة, كما يتميزون بقدرتهم في التعرف على المشكلات التي تحدث في المستقبل واتخاذ تدابير فعالة للتعامل مع المواقف المجعدة قبل حدوثها ان الافراد يستطيعون التخلص من قدر كبير من التوتر قبل حدوثه وانهم لا يرون أنفسهم ضحايا للوضع ولا يلومون شيئاً أو شخص آخر فهم يمتلكون كثيراً من الموارد وهي المعلومات والدعم الاجتماعي والعاطفي التي تساهم بشكل إيجابي في بناء أساليب المواجهة الاستباقية. ويتضح من نتائج الهدف الثاني لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في المواجهة الاستباقية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور , إناث), ويمكن تفسير هذه النتيجة إن ويعزى سبب ذلك لأن كل مرشد ومرشدة قبل الدخول في عملية الارشادية قد جمع المعلومات عن المشكلة الاتي تواجهه واستعد لها من خلال التخطيط أولاً ووضع الحلول للمشاكل التي قد تواجهه في المستقبل, كما أنهم لا ينظرون إلى الضغوط أو الإجهاد التي يواجهونها سواء كانت على مستوى الدراسة أو الشخصي على أنها تهديد أو اذى او خسارة وانما ينظرون الى المواقف الضاغطة على انها تحدي والتي تدفعهم إلى بذل المزيد من الجهد والاستعداد من اجل تلافياها, وتحسين الظروف الحالية أو خلق ظروف جديدة, فهم يتميزون بأسلوب المواجهة الاستباقية لانهم يعملون على تحشيد الموارد والمعلومات في التهيئة لمواجهة الحياة الضاغطة فهم يرسمون السيناريوهات النجاح والتوقع

المشكلات المستقبلية والتخطيط لكيفية التعامل مع المواقف واتخاذ الخطوات الوقائية (Green glass, 1999:4). كما يتضح من نتائج الهدف الثالث انه لا توجد فروق بين المواجهة الاستباقية وفقاً لمتغير الخدمة ويمكن تفسير هذا إن المرشدين الذين يعملون فترة تزيد عن سنتين في العمل الإرشادي يتأثر أسلوب معاملتهم للمسترشدين ويكونوا علاقة ايجابية معهم تعمل على استمرار ونجاح العملية الإرشادية أكد اوكهاس ومورس (Kinas & Morris) في ابو عطية (٢٠٠٢) إن المرشد الذي لديه خبرة في الإرشاد يستطيع إن يستعمل المواجهة الاستباقية بدرجة أكبر ويكون دوره فعال وإيجابي وقد ذكر روجرز (Rogers, 1964) بان المرشد ذا الخبرة يكون أكثر توافقاً ومشاركة وإيجابية ونجاحاً في تكوين علاقات غير مشروطة مع المسترشدين , كما انه يحقق نتائج أفضل .

### التوصيات : في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي :-

- ١- إقامة ندوات و دورات توعوية للمواجهة الاستباقية للمرشدين التربويين من قبل وزارة التربية , وتوضيح أهمية استعمال في حياتهم المهنية
  - ٢- ضرورة أن يقوم المرشد التربوي بزيارات ميدانية ومعايشة إلى مراكز الارشاد النفسي وفي الجامعات .
- ### المقترحات : في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث القيام بالدراسات الآتية :-
- ١- إجراء دراسة مماثلة على المرشدين التربويين في المحافظات الأخرى ومقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية.
  - ٢- اجراء دراسة ارتباطية مع متغيرات أخرى مثل : ( الثقة بالنفس، التفكير الإيجابي، مهارات الفعل، الانغماس الوظيفي).
- ### المصادر العربية:

- ١- ابو اسعد , احمد عبد اللطيف . (٢٠١٥). المقابلة في الإرشاد النفسي , عمان : دار المسيرة.
  - ٢- أبو اسعد , احمد عبد اللطيف . (٢٠٠٩) .المهارات الإرشادية , عمان : دار المسيرة.
  - ٣- المالكي , موزة عبد الله . (٢٠٠٥) .مهارات الإرشاد النفسي وتطبيقاته, الدوحة : دار الثقافة والفنون .
  - ٤- وزارة التربية . (٢٠٠٢). كراس توجيهي في الإرشاد التربوي , إعداد لجنة مختصة , المديرية العامة للتعليم الثانوي: مديرية الإرشاد التربوي
  - ٥- صالح, صالح مهدي. (١٩٩٥). الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين وعلاقته ببعض المتغيرات ,رسالة ماجستير ,كلية التربية: الجامعة المستنصرية .
  - ٦- علاء الدين , جهاد محمود. (٢٠١٣). نظريا الإرشاد النفسي والمعرفي والإنساني , عمان : الأهلية.
- ### مصادر الأجنبية:

- Abdel Wahab, Fatima. (2005). Effectiveness of the use of meta-cognition strategies in learning physics, development of reflective thinking, and tendency towards its use among twelfth grade students, Journal of the college of Scientific Education Azhari.
- Adebayo, D.O., Sunmola, A.M. & Udegbe, I.B. (2008). Subjective wellbeing, work-school conflict and proactive coping among Nigerian non-traditional students. Career Development International.
- Allen, M. J., & yen, W. M. (1979). Introduction to measurement theory. Brook Cole, Publishing Company.
- Anastasi, A, (1988): Psychology Testing , 4 ed , Mc-Millian Publishing , New york
- Aspinwall, L. G., & Taylor, S. E. (1997). A stitch in time: Self-regulation and proactive coping. Psychological bulletin.
- Greenglass, E., Schwarzer, R., Jakubiec, D., Fiksenbaum, L., & Taubert, S. The Proactive Coping Inventory (PCI): A Multidimensional Research Instrument. Paper presented at the 20th International Conference of the Stress and Anxiety Research Society (STAR), Cracow, Poland July 12-14, 1999ab.
- Johnson , Michele , E. (2015) : Analysis of proactive personality in V.S air force academy cadets : Amixed Methood study . Adissertation submitted to the Graduate Faculty of the University of Colorado at Colorado springs in partial Fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of philosophy .
- S lebarska, K. (2017). Proactivity, job satisfaction, and psychological strain. Unpublished raw data.



Republic of Iraq  
Ministry of higher Education  
and Scientific Research



**Journal Of**  
**The Iraqia University**  
**Scientific Peer- Reviewed**  
**Semi Annual**

|                                                                                                                       |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <b>Online ISSN:2663-7502</b>                                                                                          |
| <b>Print ISSN: 1813-4521</b>                                                                                          |
| <b>رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٠٨٦ السنة ٢٠٠٨</b>                                                       |
| <b>موقع المجلة الالكتروني <a href="https://www.iasj.net/iasj/issue/2776">https://www.iasj.net/iasj/issue/2776</a></b> |
| <b>موقع المجلة في دار المنظومة <a href="http://search.mandumah.com">http://search.mandumah.com</a></b>                |
| <b>Arcif Arab Citation&amp; Impact Factor Arcif<br/>(L18/0237 IF)</b>                                                 |
| <b>Arab Impact Factor Ref. No. 2020J102<br/>DOI: 10.18576/2020J102</b>                                                |
| <b>البريد الالكتروني للمجلة <a href="mailto:aliraqiajournal@aliraqia.edu.iq">aliraqiajournal@aliraqia.edu.iq</a></b>  |

**Republic of Iraq  
Ministry of higher Education  
and Scientific Research**

**ISSN Online:2663-7502  
ISSN Print : 1813 - 4521**



## **Al iraqiya university journal Semi Annual**

**Scientific periodical refereed  
Issued by research and journal  
Islamic studies center**

**Hijri : 1443**

**2022: AD**

**NO : 53-3**

**رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1086 لسنة 2008  
معامل التأثير العربي**

**Ref. No. 2020J102 DOI: 10.18576/2020J102**

**أسست المجلة سنة 1993م - 1413هـ**

**موقع المجلات الأكاديمية العراقية <https://www.iasj.net/iasj/issue/2776>**

**موقع المجلة في دار المنظومة <http://search.mandumah.com>**

**موقع المجلة <https://mabdaa.edu.iq>**